EXCELENCIA
Journal of Islamic Education and Management
E-ISSN : 2777-1458 P-ISSN : 2776-4451
Volume 4 Nomor 2 (2024): 260-270

اللغة البنينة في تعليم اللغة العربية لدي الطلاب بمدرسة بستان العلوم الثانوية الإسلامية بجايا سكتي

Hawin Fitriyani
IAIN Metro
Email: hawinfitriyani@gmail.com

Akla
IAIN Metro
Email: akla@metrouniv.ac.id

M.Kholis Amrullah
IAIN Metro
Email: kholisamrullah@metrouniv.ac.id

الملخص

الدراسة تهدف إلى التعرف على كيفية تجربة طلاب الصف الثامن في مدرسة "مدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي" للسنة الدراسية 2024/2023 عملية اللغة المرحلية في تعلم اللغة العربية، وفهم أنماط الأخطاء التي قد تنشأ في لغتهم.المرحلية. تتبنى هذه الدراسة منهجًا نوعيًا باستخدام منهج دراسة الحالة. تم جمع البيانات من مصدرين رئيسيين: البيانات الأولية التي تتألف من أوراق عمل الطلاب في تعلم اللغة العربية، والبيانات الثانوية التي تشمل الملاحظات والمقابلات مع معلمي اللغة العربية. تشير النتائج إلى أن طلاب الصف الثامن في مدرسة "مدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي" يرتكبون أخطاء نحوية مثل النقل اللغوي، والتعميم المفرط، واستخدام استراتيجيات تعلم اللغة الثانية. من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة فهمًا أعمق لأنماط الأخطاء التي تظهر في عملية لغتهم البينية، مما يوفر محورًا محددًا لمزيد من البحث في هذا المجال.

الكلمات الأساسية *: اللغة البنيية، تعليم اللغة العربية*

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi bagaimana siswa kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Bustanul 'Ulum Jayasakti pada tahun ajaran 2023/2024 mengalami proses interlanguage dalam pembelajaran Bahasa Arab, serta untuk mengetahui pola kesalahan yang mungkin muncul dalam interlanguage mereka. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan studi kasus sebagai metodologi. Data dikumpulkan dari dua sumber utama: data primer berupa lembar kerja siswa dalam pembelajaran Bahasa Arab, dan data sekunder berupa observasi dan wawancara dengan guru Bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam pembelajaran Bahasa Arab, siswa kelas VIII Madrasah

Tsanawiyah Bustanul 'Ulum Jayasakti melakukan kesalahan gramatikal seperti transfer bahasa, overgeneralisasi, dan menggunakan strategi belajar bahasa kedua. Penelitian ini diharapkan dapat memberikan pemahaman lebih mendalam tentang pola-pola kesalahan yang muncul dalam proses interlanguage mereka, sehingga dapat menjadi perhatian khusus untuk penelitian selanjutnya dalam bidang ini.

المقدمة

اللغة البينية هي طريقة لاكتساب اللغة الطبيعية التي اقترحها لاري سلينكر كجزء من عملية اكتساب اللغة الثانية. هذه اللغة هي نظام لغوي طبيعي ينشئه متعلم اللغة الثانية عند تعلم لغة جديدة. تظهر اللغة البينية التي تتسم بهذا الانتقال سمات هيكلية تقع بين اللغة الأم واللغة الهدف. إحدى السمات الفريدة للغة البينية هي احتمال الانغراس، الذي يمكن أن يحدث بطريقتين: الأولى، بإدخال قواعد وشكليات من اللغة الأم أو اللغة الهدف بشكل داخلي، والثانية، بتعميم على برمجة اللغة بطرق غير مناسبة مثل النماذج أو التشوهات.[1]

اللغة البينية هي نظام ديناميكي، يتطور باستمرار، مستقل وتقدمي. على الرغم من وجود تشابه بين برمجة اللغة واللغة الهدف، إلا أن هذه اللغة تتمتع أيضًا باستقلالية خاصة. ومع ذلك، حتى الآن، لم يتم دراسة الفرضيات حول السمات النظامية وتصنيف اللغة البينية بشكل واسع من منظور تجريبي مع بيانات شاملة. معظم الأبحاث في اللغويات المتوسطة تركز على ظواهر لغوية معينة على مستوى المكونات الفرعية، مثل مفردات متعلمي اللغة الثانية واكتسابها. هناك قليل من الأبحاث التي تتناول تطوير نظام اللغة بشكل عام، خاصة في سياق اللغة الإندونيسية عند مستويات مختلفة من الكفاءة.[2]

في اللغة البينية، توجد أنواع عديدة مختلفة، بما في ذلك في السياق المكتوب. الكتابة هي مهارة أساسية مهمة للتواصل والتعبير عن الأفكار. الكتابة بشكل جيد وبدون أخطاء هي مهمة صعبة. لكي ينجح الطلاب في دراساتهم، من المهم أن يحسنوا مهارات الكتابة الخاصة بهم، مما يساهم أيضًا في تطويرهم الشخصي. مهارات الكتابة الجيدة يمكن أن تساعد الطلاب في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والنجاح بفعالية في البيئة المهنية. هذا يدعم أيضًا أهداف مدرسة "مدرسة ثانوية بوستان

[1]Ghassan Husseinali, "Arabic L2 Interlanguage," *Arabic L2 Interlanguage*, 2015, https://doi.org/10.4324/9781315667898.

[2] Yuxin Hao et al., "Syntactic Networks of Interlanguage Across L2 Modalities and Proficiency Levels," *Frontiers in Psychology* 12 (July 14, 2021), https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.643120.

العُلوم جاياساكتي" لإنتاج أفراد ذوي كفاءة ومهارات لغوية (العربية أو الإنجليزية)، وكذلك تدريب الطلاب على الكتابة وفهم مبادئ الكتابة الجيدة والصحيح.[3]

الكتابة غالبًا ما تُعتبر المهارة الأصعب في الحياة الأكاديمية. للكتابة بشكل جيد، يحتاج المرء إلى المعرفة والمهارات التي عادة ما تُكتسب من خلال التدريب والتعليم. ومع ذلك، الكتابة بلغة ثانية تتطلب مهارات إنتاجية مختلفة وأكثر صعوبة لأن المتعلم لديه معرفة محدودة بالجوانب الذاتية، البلاغية، واللغوية للغة الهدف. أحد التحديات الرئيسية يكمن في استخدام الميزات البلاغية وأسلوب اللغة الثانية للتعبير عن الذات. على الرغم من أن الكتابة هي مهارة مهمة يجب تطويرها من قبل متعلمي اللغة الثانية، إلا أن البحث في تطوير القدرة على الكتابة بلغة ثانية لا يزال قليلاً.[4]

في إندونيسيا، التحدي الرئيسي في تعليم اللغة العربية هو التداخل اللغوي، حيث يخلط الطلاب بين قواعد اللغة العربية ولغتهم الأم، مما يؤدي إلى أخطاء لغوية. في مدرسة "مدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي"، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في تطبيق قواعد اللغة العربية بدقة واستمرار. على الرغم من أن بعض الطلاب قادرون على التحدث باللغة العربية بشكل جيد، إلا أنهم غالبًا ما يرتكبون أخطاء في الكتابة، مثل سوء استخدام الأحرف، الضمائر، وبنية اللغة. تشير نتائج الملاحظات إلى أن الطلاب غالبًا ما يربطون بنية لغتهم الأم باللغة الهدف خلال عملية التعلم. هذه المشكلة دفعت الباحثين إلى التحقيق بشكل أعمق. لذلك، قرر الباحثون تناول عنوان "اللغة البينية في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي.

الدراسات السابقة

دراسة أيّو ديشراني حول اللغة البينية في تعلم اللغة العربية في دراسة بعنوان "اللغة البينية في تعلم اللغة العربية" (دراسة حول الأخطاء النحوية لطالبات مدرسة "مقيم السنة" في باليمبانج) لأيو ديشراني، أظهرت نتائج البحث وجود عملية اللغة البينية في تعلم اللغة العربية. تتجلى هذه العملية في عدد من الفجوات النحوية، مثل النقل اللغوي، والتعميم المفرط، واستراتيجيات تعلم اللغة الثانية. من بين هذه العمليات الثلاث، كانت الأخطاء النحوية الأكثر شيوعًا هي تلك الناتجة عن النقل اللغوي،

[3] Putu Ayu Masita Maheswari, Ni Luh Putu Sri Adnyani, and Ni Komang Arie Suwastini, "Interlanguage Analysis on Indonesian EFL Learners' Compositions," *Lingua Didaktika: Jurnal Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa* 14, no. 2 (2020): 121, https://doi.org/10.24036/ld.v14i2.108643.

[4] María del Pilar García Mayo, "Synthetic Compounding in the English Interlanguage of Basque–Spanish Bilinguals," *International Journal of Multilingualism* 3, no. 4 (November 15, 2006): 231–57, https://doi.org/10.2167/ijm033.0.

حيث يستخدم الطلاب غالبًا قواعد لغتهم الأم عند التحدث باللغة العربية. أما الأخطاء النحوية الثانية فتحدث في التعميم المفرط، حيث يطبق الطلاب قواعد اللغة العربية بطريقة غير صحيحة، وأخيرًا تحدث الأخطاء النحوية في استراتيجيات تعلم اللغة الثانية، حيث يميل الطلاب إلى تبسيط نظام اللغة الثانية.[5]

تم جمع الأخطاء اللغوية للطلاب في هذه الدراسة من خلال الملاحظات، والمقابلات، والمقالات التي كتبها الطلاب والتي تم الحصول عليها من معلمي اللغة العربية في المدرسة الإسلامية المتوسطة "مدرسة مقيم السنة" في باليمبانج، وتم اختيار العينات بشكل عشوائي من طلاب الصفين السابع والثامن. بعد ذلك، تم تحليل البيانات نوعيًا.

أوجه التشابه والاختلاف مع البحث الحالييتشابه البحث الحالي مع دراسة أيّو ديشراني في استخدام المنهج النوعي، وتحليل الأخطاء النحوية في اللغة العربية. أما الاختلاف بين الدراستين، فيكمن في أن دراسة أيّو تشرح الأخطاء النحوية بشكل عام، بينما سيقوم الباحث الحالي بتحليل الأخطاء النحوية بشكل أكثر تفصيلًا.

دراسة نيلي بوتو ساري أدناني وآخرون. في دراسة قام بها نيلي بوتو ساري أدناني، بوتو باندي نوفيتا ساري، نيا كومانج أري سوستيني، وبوتو كيرتي نيتياسيه، أظهرت النتائج أن تأثير اللغة الأم على اللغة البينية للطلاب يشمل استخدام قواعد اللغة الإندونيسية، واستخدام الكلمات الإندونيسية، وحذف علامات الجمع، وحذف كلمة "to be"، بالإضافة إلى الأخطاء في استخدام الأفعال. يشمل تأثير اللغة الهدف استخدام المترادفات غير المناسبة، وإضافة المقالات، والأخطاء في اختيار الضمائر، والتعميم المفرط في الزمن الماضي. شارك في هذه الدراسة 20 طالبًا من المدارس الثانوية في بوجونيجورو. [6]

أوجه التشابه والاختلاف مع البحث الحالييتشابه البحث الحالي مع دراسة نيلي بوتو ساري أدناني وزملائها في استخدام المنهج النوعي، وتحليل أخطاء الكتابة لدى الأطفال. أما الاختلاف، فيكمن في موضوع الدراسة؛ حيث شملت دراسة نيلي بوتو ساري أدناني 20 طالبًا من المدارس الثانوية

---

[5] Ayu Desrani, "Interlanguage Dalam Belajar Bahasa Arab (Studi Tentang Kesalahan Gramatikal Siswi Pondok Pesantren Muqimussunnah Palembang)," *Journal of Language, Literature, and Teaching* 1, no. 3 (2019): 11–23, https://doi.org/10.35529/jllte.v1i3.11-23.

[6] Ni Luh Putu Sri Adnyani et al., "Interlanguage Produced By Junior High School Students In Recount Text (Interlanguage (Bahasa Antara) yang Dihasilkan oleh Siswa Sekolah Menengah Pertama dalam Teks Rekon)," *Kandai* 17, no. 2 (2021): 190, https://doi.org/10.26499/jk.v17i2.2719.

في بوجونيجورو، بينما سيشمل البحث الحالي أربعة طلاب من الصف الثامن بمدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي.

منهج البحث

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي النوعي للحصول على معلومات أو وصف شيء معين يتم دراسته ولا يمكن الحصول عليه من خلال القياس أو الإحصاء، مثل الأفكار، التصورات، الآراء وغيرها. تقنية جمع البيانات استخدمت الملاحظة لمراقبة الظروف والوضعية التعليمية الجيدة في المدرسة أو في السكن. أجريت المقابلات مع رئيس قسم اللغة للحصول على بيانات حول العوامل التي تؤدي إلى اللغة البينية، وتمثل الوثائق المهام التي يجب على الطلاب إنجازها والتي يحصلون عليها من معلم اللغة العربية لتعزيز تلك البيانات. أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد استخدمنا التحليل النوعي للبيانات باستخدام نموذج مايلز وهابيرمان الذي يتكون من ثلاث خطوات: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج[7]

أولاً، تحليل بيانات البحث النوعي كما كتب مالك يُعرَّف على أنه عملية اختيار، وتركيز الانتباه على التبسيط، والتجريد، وتحويل البيانات "الخام" التي تظهر من الملاحظات المكتوبة في الميدان. في البداية، في هذه الدراسة، قمنا أولاً بتسجيل نتائج الملاحظات والمقابلات في شكل ملخصات، ثم قمنا بتصفية واختيار البيانات المناسبة لما نحتاجه[8]

ثانياً، عرض البيانات. في هذه المرحلة، يشارك الباحث بشكل كبير في تقديم أو عرض البيانات التي تم جمعها وتحليلها مسبقاً. في هذه الدراسة، يعرض الباحث البيانات في شكل جداول. ثالثاً، التحقق. كما هو موضح أعلاه، فإن الاستنتاجات الأولية التي تم التعبير عنها لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا تم العثور على أدلة تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. تُسمى عملية الحصول على هذه الأدلة التحقق من البيانات. إذا كانت الاستنتاجات التي تم طرحها في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة قوية بمعنى أنها تتفق مع الظروف التي تم العثور عليها عندما عاد الباحث إلى الميدان، فإن الاستنتاجات المتوصل إليها تعتبر استنتاجات موثوقة.

---

[7] Matthew Huberman, "Qualitative Data Analysis A Mehods," 3rd ed. (L.A Sage, 2013), 8.

[8] M.Kholis Amrullah, "Metode Penelitian Kualitatif," 2nd ed., 2023, 46.

نتائج البحث

عند تعلم اللغة الثانية، غالبًا ما تحدث أخطاء لغوية صرح براون أن الأخطاء يمكن أن تحدث بسبب الانتقال بين اللغتين انتقال عناصر اللغة الأولى المتحجرة إلى اللغة الثانية، والتعميم المفرط: وهو أخطاء التعميم الزائد، وأخطاء سياق التعلم: وهي الأخطاء الناجمة عن الأساليب، المواد، طرق التدريس الخاطئة من قبل المعلمين، أو أخطاء استراتيجية التعلم للغة الثانية نتيجة للنهج الذي يتبعه المتعلم تجاه المادة "قواعد اللغة الثانية" التي يتم تعلمها (استراتيجية تعلم اللغة الثانيةانتقال اللغةما يُقصد بانتقال اللغة هو أن النقاط أو القواعد التي تحدث في الأداء بين اللغات تتأثر بقواعد اللغة الأصلية أو اللغة الأولى. بعبارة أخرى، انتقال اللغة هو عملية ناتجة عن تدخل اللغة الأولى، وتحدث هذه العملية لأن المتعلم ينقل قواعد اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف التي يتم إنتاجها. أما بالنسبة لنوع الأخطاء التي يرتكبها طلاب مدرسة "مدرسة ثانوية بوستان العُلوم جاياساكتي" فهي كالتالي:

No	Sentences	Sentences Arabic	Correction
1	Tidak Apa-Apa	لاَ ما ذَا — مَاذَا	لَا بَأْسَ بِهِ
2	Jalan-Jalan	طَرِيْق- طَرِيْق	يَمْشِي
3	Di kelas ada banyak kitab	فِي الفصْلِ كَانَ كتَابٌ كَثِيْرٌ	فِي الفصْلِ كُتُبٌ كَثِيْرٌ

Tabel 1 Kesalahan Proses Transfer Bahasa

بعض الأمثلة المذكورة أعلاه هي أخطاء نحوية تتعلق بانتقال اللغة، حيث لا يزال الطلاب يستخدمون قواعد لغتهم الأولى أو اللغة الإندونيسية في نطق اللغة العربية. بالنسبة لمتعلمي اللغة الثانية الذين لم يتعرفوا بعد على قواعد اللغة الثانية أو الذين لا يمتلكون كفاءة نحوية في اللغة الثانية، فإن هذا الأمر سيحدث خلال عملية تعلم اللغة الثانية.

والعملية الثانية هي التعميم المفرط أو ما يُعرف بالتعميم الزائد. يشير مصطلح التعميم المفرط إلى التعميم الزائد لقواعد اللغة الهدف دون مراعاة الاستثناءات الموجودة. يذكر بارادجا أن التعميم المفرط هو الميل إلى تجاهل الاستثناءات للقواعد اللغوية.

No	Sentence	Correction
1	يُسَافِرَ اَحْمَد إِلَى مِصْرِ	يُسَافِرُ اَحْمَد إِلَى مِصْرَ
2	كِتَابٌ عَلَى مَكْتَبٌ	الكِتَابُ عَلَى المَكْتَبِ

Tabel 2 Kesalahan pada generalisasi berlebihan

في الجدول أعلاه، يتم عرض شكل الأخطاء الناتجة عن التعميم المفرط، حيث يقوم الطلاب بتعميم قواعد تعلم اللغة العربية. من خلال النتائج التي قمنا بدراستها، يتضح أن هذه الأخطاء هي نتيجة نقص كفاءة الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية، مما يؤدي إلى تعميم القواعد التي يمتلكونها

واستراتيجيات تعلم اللغة الثانية. الاستراتيجيات المتعلقة بتعلم اللغة الثانية، كما ذكر بارادجا، تشير إلى ميل المتعلمين لتبسيط نظام اللغة الهدف .بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، وخاصة في المستويات المبتدئة، فإنهم يميلون أيضًا إلى حذف علامات الجمع على الأفعال التي تختلف ضمائرها عن الجمع، وحذف علامات التأنيث على الصفات التي تعبر عن التأنيث.

No	Sentences Indonesia	Sentences	Correction
1	Saya dan ibu makan roti	اَنَا وَ اُمي اَكَلَ الخُبْزَ	اَنَا وَ اُمِّيْ نَأْكُلُ الخُبْزَ
2	Kamu sedang tidur	أَنْتَ يَنَامُ	تَنَامُ

في الجدول أعلاه، يتم عرض شكل الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في استراتيجيات تعلم اللغة الثانية، حيث يرتكب الطلاب أخطاء في استخدام الضمائر عند التحدث بالعربية. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالكتابة، يميل الطلاب إلى توخي الحذر في استخدام الضمائر. كما لاحظنا، هذه الأخطاء ليست أخطاء جوهرية، بل هي نتيجة تعلم الطلاب لاستخدام الضمائر، مما يدل على أنهم يمتلكون بالفعل كفاءة في هذا المجال.

وما يُقصد بنقل التدريب هو عملية تختلف تمامًا عن انتقال اللغة والتعميم المفرط لقواعد اللغة الهدف. هذا هو السبب في الصعوبات التي يواجهها المتحدثون في كثير من الأحيان. في هذه المرحلة، يواصل كل طالب أو متعلم لغة ممارسة اللغة من المصدر إلى اللغة الهدف، مما يؤدي إلى التكلس عندما يتم تكرار الأخطاء. يمكننا ملاحظة التكلس عندما يسأل المعلم جملة باللغة العربية بشكل عفوي، ثم يجيب الطلاب أيضًا بشكل عفوي. على سبيل المثال، عندما يطرح المعلم سؤالاً مثل "أنا ذهبت إلى السوق"، يحاول بعض الطلاب ترجمة الجملة باستخدام العبارات التالية

No	Day 1	Day 2	Day 3
1	اَنَا ذَهَبَ	اَنَا يَذْهَبُ	اَنَا اَذْهَبُ
2	اَنَا ذَهَبَ	اَنَا يَذْهَبُ	اَنَا يَذْهَبُ
3	اَنَا يَذْهَبُ	اَنَا يَذْهَبُ	اَنَا يَذْهَبُ

في الجدول أعلاه، يتم عرض شكل الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في استراتيجيات تعلم اللغة الثانية، حيث يرتكب الطلاب أخطاء في استخدام الضمائر عند التحدث بالعربية. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالكتابة، يميل الطلاب إلى توخي الحذر في استخدام الضمائر. كما لاحظنا، هذه الأخطاء ليست أخطاء جوهرية، بل هي نتيجة تعلم الطلاب لاستخدام الضمائر، مما يدل على أنهم يمتلكون بالفعل كفاءة في هذا المجال.

يوضح الجدول أعلاه أن الأخطاء بين طالب وآخر تختلف، وبالتالي لا يمكن استخدامها كمرجع لتحديد ما إذا كانت الأخطاء المتكررة هي أخطاء خطيرة أم تكلس لغوي. هذه الظاهرة تعكس الانتقال التدريبي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، حيث يتم تكرار الأخطاء مما يؤدي إلى التكلس.

والاستراتيجيات التعليمية باللغة الثانية هي عملية مرتبطة بالتواصل، ولذلك فهي ترتبط بالانتقال التدريبي. تلعب استراتيجيات التواصل باللغة الثانية دورًا كبيرًا في تعلم اللغة الثانية. بشكل واعٍ أو غير واعٍ، يمتلك المتعلمون كفاءة لغوية ترتبط بجوانب اللغة المستهدفة. أحد الأمثلة على استراتيجيات التواصل هو كيفية استخدام المعلم لأساليب التواصل مع الطلاب، سواء باستخدام النهج السلوكي أو البنائي، وما إلى ذلك، بحيث عندما نربط بين استراتيجيات التواصل والعملية التعليمية، يتضح أن هذه الاستراتيجيات تلعب دورًا مهمًا في عملية تعلم اللغة الثانية.[9]

[9] Abdulkhaleq Al-Rawafi et al., "Students' Apologizing in Arabic and English: An Interlanguage Pragmatic Case Study at an Islamic Boarding School in Indonesia," *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 10, no. 3 (2021): 589–602, https://doi.org/10.17509/ijal.v10i3.31740.

المناقشة

أثناء عملية تعلم اللغة، تظل الأخطاء اللغوية تحدث بشكل غير مقصود. الأخطاء اللغوية لا تحدث فقط لدى الطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية، ولكنها تحدث أيضًا لدى الطلاب الذين يتعلمون لغتهم الأصلية. تحليل اللغة هو إجراء يتبع التحليل التباييني، وهو إجراء يتضمن دراسة وبحث وتحليل الأخطاء التي يرتكبها الطلاب أثناء تعلمهم للغة الأجنبية (نظرًا لأن الأخطاء قد تحدث في عملية تعلم اللغة الأجنبية). النحو هو وصف القواعد وهيكل اللغة التي يتم فيها دمج الوحدات اللغوية مثل الكلمات أو العبارات لتكوين الجمل التي يجب أن يفهمها مجموعة من المستخدمين.[10]

توضح بعض الأمثلة هذه النقطة. أولاً، هناك دراسة حول اكتساب اللغة عند الأطفال، والتي وصفها سلوبين مؤخراً بأنها أنطولوجيا أبحاث تسمى "أونتوجينيسيس النحو". حيث أن الأطفال يتقدمون من عدم امتلاك المعرفة باللغة إلى مرحلة إتقانها الكافية في سن الخامسة، وبما أنهم يتقنون لغة واحدة فقط، فإن دراسة لغة الأطفال لم تعد تعتبر شكلاً من أشكال دراسة اللغة المتوسطة. ومع ذلك، فإن دراسة اللغة الثانية أو تعلم اللغة الأجنبية تتعلق بعملية انتقال شخص من أحادي اللغة إلى ثنائي اللغة. في هذه الحالة، توجد لغتين تشاركان في عملية التعلم، وهما اللغة الأولى والثانية. وهناك رأيان حول الأخطاء في عملية تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. الرأي الأول يأتي من السلوكيين، الذين يعتبرون الأخطاء شيئاً سلبياً يجب تجنبه قدر الإمكان. الأخطاء تشير إلى فشل المتعلم في تعلم القواعد بشكل صحيح، أو فشل المعلم في توصيل المعنى بوضوح أو عدم توفير تدريب كافٍ على المواد التي تم تدريسها. لذلك، يجب معالجة هذه الأخطاء من خلال تقديم الكثير من التدريبات مصحوبة بأمثلة صحيحة.

بروك يعتبرها "خطيئة" لا ينبغي حدوثها، ويجب الحد من تأثيرها على الرغم من أنه لا يمكن تجنبها. سوديانا يعتبرها "مرضاً" يجب معالجته من خلال العلاج. ظهور الأخطاء أيضاً يشير إلى أن تدريس اللغة لم ينجح بسبب الأساليب والتقنيات غير الكافية. في حين، يعتبر جورج الأخطاء "أشكالاً غير مرغوب فيها". بمعنى آخر، لا يجب على المتعلم ارتكاب الأخطاء لأن

[10] Yudhistira N Nyaran et al., "Analisis Kesalahan Fonologi Dan Sintaksis Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Kota Manado," *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 02 (December 31, 2022): 95–115, https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.432.

الأخطاء تعتبر عائقاً في عملية إتقان اللغة المستهدفة. الرأي الثاني يأتي من المذهب العقلي، الذي يرى الأخطاء بشكل أكثر إيجابية. الأخطاء في تعلم اللغة الثانية هي أمر طبيعي، بل ولها دور مهم لأنها يمكن أن تكون مصدرًا غنيًا للغويين. الأخطاء أيضاً جزء مهم من عملية التعلم لأنها تعكس مستوى تطور لغة المتعلمين بخصائصها ونحوها المميز. براون وسلينكر يعتبران الأخطاء كاستراتيجيات تعلم لتحسين النتائج. بينما كراشين وتيريل يرون أن الأخطاء في تعلم اللغة الثانية هي محاولة من المتعلمين "لملء الفراغات"، أي أن هناك عناصر في اللغة الهدف غير معروفة أو غير متقنة، لذا يستخدمون عناصر اللغة الأولى أو المشابهة لها. وتسمى هذه النظرية "المراقب". لذلك، يجب على المعلم تقدير جهود المتعلمين ومساعدتهم حسب الحاجة، وعدم اعتبار الأخطاء أمراً سلبياً أو دليلاً على الفشل الكبير في عملية التعلم، سواء بسبب المعلم ونظام التعلم الذي يستخدمونه، أو بسبب المتعلمين أنفسهم وقدراتهم المحدودة أو طرق التعلم التي يستخدمونها.

الخلاصة

من خلال الآراء المختلفة أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن الأخطاء هي جزء طبيعي جداً من عملية إتقان اللغة الثانية/الأجنبية، سواء كان المتعلم بالغاً أو طفلاً. الأخطاء ليست شيئاً يجب الخوف منه لأن لا أحد يمكن أن يتجنبها رغم كل الجهود المبذولة لتفاديها.

بمعنى آخر،الأخطاء هي جزء لا يتجزأ من عملية تعلم اللغة حتى يتقنها المتعلم بشكل كامل. ومع ذلك، فهذا لا يعني أنه يمكن تجاهل كل خطأ يظهر دون اهتمام وجهود لتحسينه، خاصة إذا كانت الأخطاء نفسها تتكرر لفترة طويلة. الأخطاء المتكررة التي لا تظهر أي تقدم ملحوظ تشير إلى وجود فشل في عملية التعلم، سواء بسبب المعلم ونظام التعلم المتبع، أو بسبب المتعلم نفسه وقدراته المحدودة أو طرق التعلم المستخدمة.

قائمة المراجع

Adnyani, Ni Luh Putu Sri, Putu Pande Novita Sari, Ni Komang Arie Suwastini, and Putu Kerti Nitiasih. "Interlanguage Produced By Junior High School Students In Recount Text (Interlanguage (Bahasa Antara) Yang Dihasilkan Oleh Siswa Sekolah Menengah Pertama Dalam Teks Rekon)." *Kandai* 17, no. 2 (2021): 190. https://doi.org/10.26499/jk.v17i2.2719.

Al-Rawafi, Abdulkhaleq, Dadang Sudana, Iwa Lukmana, and Syihabuddin. "Students' Apologizing in Arabic and English: An Interlanguage Pragmatic Case Study at an Islamic Boarding School in Indonesia." *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 10, no. 3 (2021): 589–602. https://doi.org/10.17509/ijal.v10i3.31740.

Amrullah, M.Kholis. "Metode Penelitian Kualitatif," 2nd ed., 46, 2023.

Desrani, Ayu. "Interlanguage Dalam Belajar Bahasa Arab (Studi Tentang Kesalahan Gramatikal Siswi Pondok Pesantren Muqimussunnah Palembang)." *Journal of Language, Literature, and Teaching* 1, no. 3 (2019): 11–23. https://doi.org/10.35529/jllte.v1i3.11-23.

García Mayo, María del Pilar. "Synthetic Compounding in the English Interlanguage of Basque–Spanish Bilinguals." *International Journal of Multilingualism* 3, no. 4 (November 15, 2006): 231–57. https://doi.org/10.2167/ijm033.0.

Hao, Yuxin, Xuelin Wang, Meng Wu, and Haitao Liu. "Syntactic Networks of Interlanguage Across L2 Modalities and Proficiency Levels." *Frontiers in Psychology* 12 (July 14, 2021). https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.643120.

Huberman, Matthew. "Qualitative Data Analysis A Mehods," 3rd ed., 8. L.A Sage, 2013.

Husseinali, Ghassan. "Arabic L2 Interlanguage." *Arabic L2 Interlanguage*, 2015. https://doi.org/10.4324/9781315667898.

Maheswari, Putu Ayu Masita, Ni Luh Putu Sri Adnyani, and Ni Komang Arie Suwastini. "Interlanguage Analysis on Indonesian EFL Learners' Compositions." *Lingua Didaktika: Jurnal Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa* 14, no. 2 (2020): 121. https://doi.org/10.24036/ld.v14i2.108643.

Nyaran, Yudhistira N, Zainuddin Soga, Hadirman Hadirman, and Alimudin Rivai Tombong. "Analisis Kesalahan Fonologi Dan Sintaksis Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Kota Manado." *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 02 (December 31, 2022): 95–115. https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.432.